

رسالة بيتر سيلارس بمناسبة اليوم العالمي للمسرح 2022

أصدقائي الأعزاء،

بينما يعلق العالم معلق في تدفق مستمر للمعلومات كل ساعة وكل دقيقة ، هل لي أن أدعوكم جميعًا - كمبدعين - للدخول في نظرنا ، وواقعا ومنظورنا الخاص بالوقت والتغيير الملحي ، والوعي والفكر الملحي ، والرؤية الملحمية؟ نحن نعيش في فترة ملحمية من تاريخ البشرية والتغيرات العميقة والهائلة التي نمر بها ، في علاقات البشر مع أنفسهم ، في العلاقات مع بعضهم البعض وكذلك في العلاقات مع عوالم غير بشرية ، تصبوا كلها إلى تجاوز قدرتنا على الفهم والتعبير والتعبير. نحن لا نعيش حقًا في حلقة الأخبار على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع ، ولكننا نعيش في حدود الزمن. فالصحف ووسائل الإعلام عاجزة تماما وغير قادرة على التعامل مع ما نمر به.

اين اللغة وما هي الإيماءات و الصور التي يمكن أن تسمح لنا بإدراك التحولات العميقة والإنزلاقات العنيفة التي نمر بها؟ كيف يمكننا نقل المحتوى المباشر لحياتنا ، ليس كمقالة إخبارية ولكن كتجربة معاشة؟ المسرح هو الشكل الفني للتجربة الإنسانية.

في عالم مليء بالحملات الإعلامية الواسعة ومحاكاة التجربة والتنبؤات المروعة ، كيف يمكننا تجاوز التكرار اللانهائي للأرقام للقيام بتجربة مقدسة لا متناهية للحياة الفردية؟ ، ولنظام بيئي معين ، لصداقة ، لجودة الضوء في سماء غريبة؟ لقد خيمت سنتان من COVID-19 ظلما على تصورات البشر ، وقلصت حياتهم ، وقطعت روابطهم ، مما جعلنا نعيش في نقطة الصفر الغريبة من الوجود المتجسد والمتصل.

ما نوع البذور التي يجب زرعها وإعادة زرعها في هذه السنوات؟ ما هي الأنواع
الضارة التي يجب القضاء عليها بشكل كامل ودائم؟ الكثير من الناس على حافة
الهاوية. لقد اندلع الكثير من العنف بشكل غير منطقي أو غير متوقع. كما تبين أن العديد
من الهياكل الراسخة كانت من عوامل القسوة اللامتناهية.

أين ذهبت مراسيم إحياء ذكرياتنا؟ ما الذي يجب أن نتذكره؟ ما هي الطقوس التي من
شأنها أن تسمح لنا أخيرًا بإعادة تصورنا والبدء في السير في مسارات لم نستكشفها من
قبل؟

يحتاج المسرح إلى رؤية ملحمية كما يحتاج كل من المعنى والإصلاح والشفاء إلى
طقوس جديدة. لسنا بحاجة إلى الترفيه. ولكن نحتاج إلى التعاون معًا. نحتاج إلى
مشاركة في زراعة المساحات المشتركة. نحتاج إلى أماكن للإصغاء والمساواة
المحمية.

يعتبر المسرح مساحة من الأرض للمساواة بين البشر والنباتات والحيوانات وقطرات
المطر والدموع. هذا الفضاء من المساواة والإصغاء مضى بجمال خفي وحي
بالتفاعلات السحيقة بين الخطر والاتزان والحكمة والعمل والصبر.

في سوترا اورنومونتاسيون فلوري ، يحدد بوذا عشرة أشكال من الصبر الكبير في
حياة الإنسان. أحد أكثرها فعالية يسمى "الصبر لإدراك كل شيء على أنه سراب". لقد
صور المسرح الحياة على أنها سراب. لقد مكنا المسرح دائمًا ، من خلال وضوح وقوة
الحياة التحريرية ، من رؤية ما وراء الأوهام البشرية والخطرة والعمى والإنكار.

نحن على يقين مما ننظر إليه وكيف ننظر إليه لدرجة أننا غير قادرين على رؤية الواقع
البديل والإمكانيات الجديدة والمقاربات الأصلية والعلاقات غير المرئية والصلات
الخالدة والشعور بها.

نحن نعيش في لحظة تنشيط عميق لأرواحنا ، وتصوراتنا وخيالنا ، وتاريخنا
ومستقبلنا. لا يمكن القيام بهذا العمل من قبل أشخاص منعزلين يتصرفون
بمفردهم. إنه عمل يجب علينا القيام به معاً - المسرح هو الدعوة للقيام بهذا العمل معاً.

شكرا جزيلاً لكم على كل ما قمتم به.

بيتر سيلارز